Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (37) : 30 Oct 2020
P: 1 - 19

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (37) : 30 أكتوبر 2020 م
ص: 1 - 19

Jazan University faculty members' trends toward using the "Blackboard Platform" electronic learning tools in the scientific process in line with the consequences of Coronavirus

Batool AbdElbagi Abdalla Alsaeed

Faculty of Education || Jazan University || KSA

Abstract: The study aims at identifying the trends of Jazan University faculty toward employing e-learning tools the Blackboard platform in the educational process, the descriptive approach was used, as the tool was to represent in a resolution distributed to a sample of (90) members of Jazan University faculty teaching staff, and the researcher reached several results:

* the faculty staff employ plaque board tools in simultaneous e-learning and have received an average (4.15 out of 5) (large) grade of scientific and conceptual college student preparation with an average arithmetic (3.88). And (large) while faculty trends toward the application of the plaque board platform were safe and effective in evaluation Student work with an average (2.99) and a (medium) score, while sharing forums, in interactive activities, open-ended tests, was average (2.20) to a small (few) degree. The results also showed that there were no statistically significant differences among the sample population in the trends toward the application of the plaque board tools in the process Teaching staff members according to variables (type/specialization/grade), the researcher made a series of recommendations and proposals; the most important of which are: The need to apply specialized training programs in educational institutions to faculty and students, and to conduct research on the effectiveness of using assessment tools through the Blackboard platform, supporting education E-learning by departments and educational institutions, use the active learning strategies available through the Blackboard platform and the variety of the provision of learning material to the learner, which will lead to its full benefit and increased educational attainment. Intensifying efforts and follow-up by the leadership of e-education and information technology Universities to make full use of.

Keywords: Trends, eLearning, Blackboard, faculty, Jazan University. Coronavirus.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات فيروس كورونا

بتول عبد الباقي عبد الله السعيد

كلية التربية || جامعة جازان || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (90) عضواً من أعضاء هيئة تدريس بجامعة جازان، وتوصلت الباحثة لعدة نتائج أبرزها: يوظف أعضاء هيئة التدريس ادوات منصة البلاك بورد في التعليم الالكتروني المتزامن حصل على متوسط (4.15 من 5) أي بدرجة (كبيرة) إعداد الطالب الجامعي علمياً وفكريا بمتوسط حسابي

(3.88). ودرجة (كبيرة) بينما كانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف منصة البلاك بورد منصة آمنة وفعالة في تقييم أعمال الطلاب بمتوسط (2.99) ودرجة (متوسطة) أما مشاركة المنتديات، في الأنشطة التفاعلية، الاختبارات المفتوحة، فجاءت بمتوسط (2.20) إي بدرجة (قليلة). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات نحو توظيف أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيرات (النوع/ التخصص/ الدرجة العلمية)، وبناء على هذه النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات؛ أهمها: ضرورة تطبيق البرامج التدريبية المتخصصة في مؤسسات التعليم لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وإجراء البحوث حول فعالية استخدام أدوات التقويم عبر منصة البلاك بورد، دعم التعليم الإلكتروني من قبل الادارات والمؤسسات التعليمية، استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتاحة من خلال منصة البلاك بورد وتنوع تقديم المادة التعليمية للمتعلم مما يؤدي للفائدة الكاملة له وزيادة التحصيل الدراسي. تكثيف الجهود والمتابعة من قبل عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بالجامعة لبلوغ الاستفادة الكاملة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، التعليم الإلكتروني، البلاك بورد، أعضاء هيئة التدريس، جامعة جازان. فيروس كورونا.

مقدمة:

أصبحت أنظمة إدارة التعلم (LMS) وسيلة يعتمد عليها بكثرة في التدريس والتدريب سواء في التعليم الجامعي أو ما سواه، وتستخدم معظم الجامعات حول العالم أنظمة لإدارة التعلم الإلكتروني، وتعد برمجيات أنظمة إدارة التعلم (Learning Management System) أو إدارة المحتوى (LCMS Learning Content Management System) الخاصة بمجال التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية وتدريب المتعلمين عليها عنصراً محفزاً لكل من المعلم والمتعلم لاستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، فقد تم تصميم هذه الأنظمة لمساعدة المعلمين على استخدام شبكة الإنترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة، وقد استخدمت معظم الجامعات أنظمة لإدارة التعليم الإلكتروني سواء مفتوحة المصدر أو تجارية، وتشير الدراسات إلى أن 90% من الجامعات الامريكية تقدم برامجها عبر أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (عبدالحميد، 2013: 2).

مثلما اجتاح وباء كورونا المستجد "كوفيد 19" حواجز الزمان والمكان، جاءت دعوات "التعلم عن بعد" – التي صاحبت انتشار الفيروس- لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان، اجتياح مكاني جعل من غياب الحواجز المكانية الثابتة مثالاً للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الإنترنت الفسيحة، واجتياح زماني امتلك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاحمة الآخرين بحثًا عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني ربما كان أضيق مما تحتمله رحابة العقول.

ذكر تقرير لـ"اليونسكو" أن "انتشار الفيروس سجل رقمًا قياسيًّا للأطفال والشباب الذي انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة. وحتى تاريخ 12 مارس، أعلن 61 بلدًا في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية عن إغلاق المدارس والجامعات، أو قام بتنفيذ الإغلاق؛ إذ أغلق 39 بلدًا المدارس في جميع أنحائه، مما أثر على أكثر من 421.4 مليون طفل وشاب، كما قام 14 بلدًا إضافيًّا بإغلاق المدارس في بعض المناطق لمنع انتشار الفيروس أو لاحتوائه. وإذا ما لجأت هذه البلدان إلى إغلاق المدارس والجامعات على الصعيد الوطني، فسيضطرب تعليم أكثر من 500 مليون طفل وشاب آخرين، وفق المنظمة.

تشير أيضاً منظمة "اليونسكو" إلى أن ثروة الموارد التعليمية الرقمية قدمت طلبات جديدة على أنظمة ومؤسسات التعليم العالي، التي تشمل تطوير مناهج ابتكارية وبرامج دراسية ومسارات تعليمية بديلة وطرق التعليم العالي، وكل ذلك يمكن تيسيره عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد والدورات القصيرة القائمة على المهارات.

ووضعت المنظمة مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد، ومنها تطبيق "بلاك بورد" (Black Board)، وهو تطبيق يعتمد على تصميم المقررات والمهمات والواجبات والاختبارات وتصحيحها إلكترونيًا، والتواصل مع الطلاب من خلال بيئة افتراضية وتطبيقات يتم تحميلها عن طريق الهواتف الذكية. (بنك المعرفة المصري، 2020).

تعمل وحدة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان لمواكبة التطور في تقنيات التعليم والتعلم الحديثة والتي تعتمد على الفصول الافتراضية او ما يسمى بالتعليم الالكتروني. حيث تقوم الوحدة بدور اساسي ومحوري في تفعيل اساليب التعليم الالكتروني في الكلية من خلال التعريف بهذه الخدمة الجديدة لكافة منسوبي الكلية من أعضاء وعضوات وطلاب و طالبات مما يسهم في رقي العملية التعليمية وتحسين المخرجات وتحقيق الجودة الاكاديمية المطلوبة، هذا بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني لكافة الفئات المستهدفة من طلاب وطالبات وأعضاء هيئة التدريس ومنسوبو الكلية، وترتبط وحدة التعليم الإلكتروني إدارياً بوكالة الكلية للتطوير. ودعماً لجهود وحدة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان تقدمت الباحثة بالدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

في إطار حرص جامعة جازان على إظهار النجاحات التي حققتها بكلياتها المختلفة والاستفادة من خدمات التعليم عن بعد والتي تقدمها عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات، رغم الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا، وما ترتب عليها من استمرار العملية التعليمية للطلاب والطالبات منذ اليوم الأول من تعليق الدراسة، بناء على ذلك تقرر رفع تقارير يومية وأخرى أسبوعية على سير العملية التعليمية الإلكترونية وكانت هنالك نتائج دقيقة وإيجابية في عموم اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في توظيف أدوات التعليم الإلكتروني فما عدى توظيف أدوات منصة البلاك بورد في (المنتديات العلمية، المدونات، المناقشات. الاختبارات المفتوحة، الأوراق البحثية) من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى توظيف المهارات والمعارف التقنية بصورة أكثر كفاءة وفعالية، مما دفع الباحثة لدراسة هذه الواقعة بحكم أنها عضوه في وحدة التعليم الإلكتروني بكلية التربية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعلمية بجامعة جازان؟

2- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان حول توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعلمية باختلاف متغيرات (الجنس . التخصص . الرتبة العلمية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعلمية.
2. التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة (الجنس . التخصص . الرتبة العلمية) في إحداث فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعلمية.

أهمية الدراسة:

1. حث عمادة التعليم الإلكتروني والتطوير المهني بجامعة جازان لتطبيق البرامج التدريبية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للاستفادة من كافة أدوات منصة البلاك بورد.
2. تدعم التقارير المنجزة من قبل وحدات التعليم الإلكتروني بالكليات واتخاذ القرارات المناسبة.
3. استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتاحة من خلال منصة البلاك بورد وتنوع تقديم المادة التعليمية للمتعلم مما يؤدي للفائدة الكاملة له وزيادة التحصيل الدراسي.
4. الدعم والتدريب لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان لرفع كفاءة الاداء وجودة المخرج التعليمي.
5. التأكيد على أهمية استخدام أدوات التعليم الإلكتروني أدوات البلاك بورد كخيار استراتيجي وليس مجرد خيار بديل.
6. مواكبة الاتجاهات الحديثة في استخدام منصة البلاك بورد وتفعيلها والاستفادة منها في العملية التعلمية.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعلمية.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس
- الحدود المكانية والزمانية: جامعة جازان- 1440- 1441هـ

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم الإلكتروني e- learning**: " يعرفه إسماعيل (2009، 393) بأنه " عملية توظيف شيكات المعلومات والبرمجيات التعليمية متعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد المعلم على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة للوصول إلى حكم مقتن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي "
  - ويعرف إجرائيا: بأنه: "استخدام الوسائط الإلكترونية المعتمدة على شبكة الإنترنت بشكل متزامن أو غير متزامن لتقديم المحاضرات والدروس، والنقاشات والتمارين، والاختبارات، سواء من داخل قاعات الدراسة في الجامعة أو خارجها من خلال البوابة الإلكترونية لموقع الجامعة، حيث يكون دعما للطرق التقليدية في قاعات الدراسة وليس بديلا عنها".
- **مفهوم تقنية البلاك بورد**: يعرّفه شو ولي (Chon&Lin, 2005)على أنه: "نظام تفاعلي متكامل لإدارة عملية التعلم في المؤسسة التعليمية يسهل أداء المهام اليومية للمعلم والطالب على حد سواء عن طريق توفير مجموعة من الأدوات تتيح للمعلم بناء المقررات الالكترونية المتكاملة ونشر الإعلانات، كما يعرّفه الشمري والعمري (2016) تقنية البلاك بورد على أنها برامج تطبيقية أو تكنولوجية تعتمد على الإنترنت، تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة، وغالباً ما يزود نظام إدارة التعلم عن بعد (البلاك بورد) عضو هيئة التدريس بطريقة إنشاء وتقديم المحتوى، ومشاركة الطلاب وتقويم أدائهم.

- **الاتجاه:** يعرفه نيتكو (Nitko,2001: 450)بأنه " شعور ايجابي أو سلبي نحو موضوع أو شخص أو فكر معين " وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على أداة البحث " مقياس الاتجاه "، والتي يتحدد خلالها مدى القبول أو التحييد، أو الرفض فيما يتعلق بموضوع المقياس التقويم.
- **جامعة جازان: جامعة** حكومية سعودية تقع في مدينة **جازان** بمنطقة **جازان** بالمملكة العربية السعودية وهي تحت إشراف وزارة التعليم السعودية، تأسست الجامعة في 5 يناير 2006، تمثل الجامعة اندماجاً بين عدد من الكليات التي أنشأتها وأشرفت عليها **جامعة** الملك عبد العزيز وجامعة الملك خالد، وهي الجامعة الوحيدة في منطقة **جازان**. (البوابة الإلكترونية لجامعة جازان)
- **فيروس كورونا:** هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرة مرض فيروس كورونا كوفيد -١٩. (منظمة الصحة العالمية، 2020)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

نشأة التعليم الإلكتروني:

ظهر الاهتمام بمفاهيم التعليم وقضاياه قبل عقد التسعينيات، ففي عام 1982 م ثارت احدى الدراسات مجموعة من الأسئلة والقضايا المهمة التي اثارتها ثورة التعليم الإلكتروني آنذاك، وعمدت تلك الدراسة إلى الاهتمام بالبحث العلمي في مجال التعليم الإلكتروني فأبرزت بعض الفوارق العميقة بينة وبين التعليم التقليدي، وكشفت عن التغيرات التي يجب أن تصاحب تلك الثورة التقنية في التعليم. بدأ مفهوم التعليم الإلكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية. (الحيلة، 2001: 499)

مفهوم البيئات التعليمية الإلكترونية E-Learning Environment:

لقد تعددت مفاهيم البيئات التعلمية الإلكترونية حسب الهدف الاساسي من استخدامها ومدى توظيفها لتعليم الطلبة، ومع ذلك لم يكن هنالك اختلاف ملحوظ في جوهرها ومن هذه المفاهيم:

يرى شو ولي (chou & lio, 2005: 66) بأنها بيئة تقنية يتم تقديم المقررات الإلكترونية المتفاعلة من خلالها.

و يرى (الغامدي، منى؛ عافشي، ابتسام، 2018: 86) بأنها مجموعة وسائل وأدوات تتيح لعضو هيئة التدريس حرية نقل المعلومات والمحتوى الدراسي عبر شبكة الإنترنت بالاستعانة ببعض البرامج الحاسوبية، وتساعده على التواصل والتشارك بينه وبين طلبته، كما تساعد الطلاب أنفسهم على التواصل والتشارك بشكل إلكتروني بما يكسر حاجزي الوقت والمكان.

و يرى كل من (الشهري وعبيد، 2014: 224) بيئة التعلم الإلكترونية بأنها المنصة أو الحيز الذي يتيح عرض المحتوى الإلكتروني للطلاب ويسمح بإدارة عمليات التعلم إلكترونيا بدءاً من تسجيل الطلاب في المقرر ومرورا بعرض المحتوى والتفاعل معه وتقييم أداء الطالب ومدى تعلمه.

ولقد اتفقت التعريفات السابقة على أن بيئات التعلم الإلكترونية عبارة عن بيئة تعلم إلكترونية يتعلم من خلالها المتعلم بشكل ذاتي، ويمكنه التواصل مع المعلم خارج أو داخل الغرفة الصفية في أي مكان وأي زمان، ويتم من خلال هذه البيئة تقديم الأنشطة المتنوعة حسب قدرات المتعلمين، وتقديم المحتوى التعليمي والتقويم اللازم لأداء المتعلمين.

أنواع البيئات التعليمية الإلكترونية:

هنالك عدة انوع للبيئات التعلمية الإلكترونية يمكن استخدامها في التعليم والتعلم:

- العليم الشبكي المباشر: تقدم فيها المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة.
- التعليم الشبكي الممزوج: وفيه يمتزج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل.
- التعليم الشبكي المساند: وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.
- البيئات الواقعية: وهي مرتبطة بأماكن محددة وتقدم ضمن مبنى يتوفر فيه تجهيزات مادية، وهي أماكن دراسة لها وجود فعلي أي لها حوائط وأسقف وتجهيزات مادية (مقاعد، طاولات، سبورات)
- البيئات الافتراضية: وهي بيئات تحاكي الواقع تنتج بواسطة برمجيات (أدوات)الواقع الافتراضي وتوجد على شبكة الإنترنت وتكون اما متزامنة أو غير متزامنة. (الغريب، 2001)

مكونات البيئات التعليمية الإلكترونية:

تعتبر بيئة التعلم الإلكترونية من البيئات التفاعلية، وتتكون من عناصر عدة تشترك في ما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وتتكون بيئات التعلم الإلكترونية كما وضحها (عقل وآخرون، 2012: 12) مما يلي:

أنظمة التعلم الإلكترونية:

تنقسم أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني إلى برامج تجارية أو مفتوحة المصدر (مجانية)، ويتم دفع مبلغ من المال من قبل المستخدم والشركات المنتجة للبرامج التجارية على أن توفر هذه الشركات الدعم الدائم لهذه البرامج عبر الشبكة مثل نظام البلاك بورد (Black board) ونظام (Web ct)، وأما البرامج المجانية فهي خاضعة للتعديل والتطوير بحيث يمكن لأي مستخدم الإضافة أو التغيير أو التعديل ومن أمثلتها نظام المودل، ونظام دوكيوز. (مندور، 2019.377)

تشتمل أنظمة بيئات التعليم الإلكترونية على:

- نظم إدارة التعلم.
- نظم إدارة المحتوى.
- نظم إدارة أنشطة التعلم.

توفر نظم إدارة أنشطة التعلم بيئة مناسبة للمتعلمين للتواصل والتفاعل، وغالبا ما تكون نظم إدارة أنشطة التعلم الإلكترونية مفتوحة المصدر لتسهيل عملية تأليف الأنشطة التعليمية حيث توفر العديد من الإمكانات والتسهيلات للمعلم لعمل مجموعات من الأنشطة التعليمية الفردية أو التشاركية، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين ويمكن لهذه النظم أن تعمل بصورة منفصلة أو مدمجة داخل أنظمة أخرى، ومن أمثلة هذه النظم البلاك بورد والموودل (Moodle - Black board) (Beatty & uiasewicz, 2006 : 36)

جامعة جازان في ظل جائحة كورونا والتعليم الإلكتروني:

أكد معالي مدير جامعة جازان الدكتور مرعي بن حسين القحطاني، تحول الجامعة للتعليم والتعلّم الإلكتروني، بعد إعلان وزارة التعليم تعليق الدراسة النظامية في الجامعات السعودية، مضيفاً أن الجامعة تمتلك تقنيات حديثة وأنظمة متقدمة، إلى جانب خبرة وتجربة متميزة في مجال التعليم الإلكتروني، ونوه بسرعة استجابة كليات جامعة جازان، وجهود عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات التي بدأت بتنفيذ خطتها المعدة مسبقا لحالات الطوارئ لضمان استمرارية العملية التعليمية والأكاديمية في جميع الكليات والمعاهد والمراحل الدراسية، مضيفا أن الجامعة عززت من خطة التحول للتعليم الإلكتروني بعدد من البرامج والقنوات التعليمية المساندة، وتأمين المصادر الرقمية من خلال عمادة شؤون المكتبات وما توفره لأعضاء هيئة التدريس والطلبة من مكتبات رقمية، من جهته أوضح عميد التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات الدكتور إبراهيم غاشم، أن العمادة صممت 16 دليلاً تدريبيا للطلاب والطالبات ولأعضاء هيئة التدريس، وتأهيل ودعم أكثر من 23 وحدة تعليم إلكترونية بكليات الجامعة تضم حوالي 60 عضوًا يتحدثون باللغتين العربية والإنجليزية، إلى جانب اعتماد تنفيذ 67 دورة تدريبية لاستخدام النظام، مؤكدا أن نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة يستوعب أكثر من 50 ألف طالب وطالبة.(وكالة الأنباء السعودية:2020).

ثانياً- منصة البلاك بورد

مميزات البلاك بورد:

لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد العديد من المميزات جعله الأكثر انتشاراً والأكثر استخداماً في التعليم، وهذه المميزات على النحو التالي:

- يستطيع الطلاب مشاركة ملفاتهم الشخصية مع الطلاب الآخرون ويمكن تحميل الملفات.
- يستطيع الطلاب استخدام دفتر العناوين المزود بعملية البحث ويستطيع المعلم إرسال بريد إلكتروني للصف بأكمله باستخدام الاسم المستعار أو العنوان.
- يستطيع الطلاب إنشاء ملاحظات خاصة حول مقرراتهم.
- يستطيع الطلاب إنشاء غرف للمحادثة الفورية جديدة ويستطيع المعلم إدارة المحادثات وتوقيف الطلاب عن المحادثة (Teaching effectiveness program, 2013)
- يمكن من خلال البلاك بورد رفع الصور وملفات البوربوينت كما يدعم البرنامج تطبيقات مشاركة سطح المكتب.
- يستطيع المعلم وضع التقديرات ذاتياً للطلاب ووضع وقت محدد للاختبار ويسمح للطالب بتعدد المحاولات واستعراض المحاولات السابقة كما يزود النظام ببيانات تحليل الاختبار.
- يستطيع المعلم إعداد محتوى مقررات محددة التي يمكن أن تكون مكتملة قبل أن تقدم للطلاب، ويستطيع المعلم أضافة طريقة للحصول على المقرر اعتماداً على المجموعة أو أعضاء المجموعة.
- نوع الاختبارات (أجوبة متعددة، المطابقة، الجملة المخلوطة، إجابة رقمية، الفراغ، إجابة قصيرة، مقالة)، كما يمكن أن تحتوي الأسئلة على عناصر مختلفة من الصوتيات والصور والفيديو.

1. يستطيع الطلاب إنشاء نوادي على الإنترنت ويدرسوا كمجموعة في مستوى النظام. **(هنداوي، اسامة سعيد، حماده محمد، محمود، إبراهيم يوسف، 2009: 40)**

برنامج البلاك بورد ومبادئ التعلم الفعّال:

1. تشجع المتعلم على التواصل والتفاعل مع المعلم ومع زملائه، وذلك استناداً لإرشادات معلمه، وتعليماته وأنظمة مؤسسته التعليمية حول عملية التواصل، وتسليم الواجبات، والاختبارات، وذلك عن طريق استخدام البريد الإلكتروني مما يدعم ويبني روح الفريق ويوجد الثقة لدى الطلاب.
2. تشجع المعلم على التعاون مع زملائه من خلال الواجبات المصممة والمجدولة زمنياً، والتي تسهّل وتساعد على التعاون بين الطلاب، كما تسهّل على الطلبة فهم ما يطلب منه أن يقوم به، من أجل تعزيز المشاركة وتعزيز التفاعل الاجتماعي.
3. تشجع التعلم النشط من خلال تقديم مشاريع فردية وجماعية للطلبة عن طريق استخدام نظام الاتصال في برمجية البلاك بورد ولوحة المناقشة التي يمكن للطلبة استخدامها في إيداع الأسئلة والأجوبة مع الوثائق الداعمة، أو إجابات لأسئلة من قبل بعض الطلبة، حيث يطلب منهم عضو هيئة التدريس تقبل نقد بعضهم البعض في مشاركتاهم ومناقشاتهم لموضوع أو فكرة لها علاقة بالمادة التعليمية، وفي نهاية المناقشة يمكن للمعلم تقديم مشاركته ووجهة نظره. (هنداوي، اسامة سعيد، حماده محمد، محمود، إبراهيم يوسف، 2009: 42)

أهمية البلاك بورد في العملية التعليمية:

1. تكمن أهمية النظام في الأدوات والوسائل الكثيرة التي تتيح لأعضاء هيئة التدريس بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة.
2. يساعد المعلم على إدارة محتوى المقرر بطريقة مرنة وبسيطة حتى يتمكن من القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعّال.
3. يسمح نظام البلاك بورد لأستاذ المقرر ببناء مقررات إلكترونية متكاملة ووضع ملاحظات والأعمال والوظائف المطلوبة والاعلانات ويمكنه من عرض الأعمال والامتحانات والنتائج أول بأول.
4. يتيح النظام التواصل المباشر بين المعلم والطلاب المسجلين في نفس المقرر، وبين الطلاب مع بعضهم البعض من خلال نوافذ الحوار والرسائل الإلكترونية. (هنداوي، اسامة سعيد، حماده محمد، محمود، إبراهيم يوسف، 2009: 44)

تطبيقات تقنية البلاك بورد في التدريس

1. جامعة الملك سعود:

قامت عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد بجامعة الملك سعود بأبحاث موسعة عن نظم إدارة التعلم المتاحة والمستخدمة في الجامعات الكبرى في العالم، وقد توصلت العمادة إلى اختيار نظام البلاك بورد كنظام لإدارة التعلم، وتم تركيب النظام وتجهيزه وأصبح متاحاً للاستخدام مع بداية الفصل الدراسي الأول 1430-1431 هـ، وتميز هذا النظام بسهولة الاستخدام مما يساعد على انتشاره بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واحتوائه على الكثير ممن الأدوات التي تساعد عضو هيئة التدريس على إداراته مقرراته الدراسية، وقامت جامعة الملك سعود بالعمل على تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس عن طريق إقامة الورش التدريبية والدورات على استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد وإدارة العلمية التعليمية بكل سهولة ويسر، ولازالت تعمل على ذلك.(هنداوي، واخرون، 2009) مرجع سابق

2. جامعة الملك خالد:

تمتلك الجامعة بيئة إلكترونية متكاملة، وهي تعد الأولى من نوعها على مستوى الجامعات السعودية، إذ تعتمد على نظام البلاك بورد أحد أقوى الأنظمة العالمية لإدارة التعلم الإلكتروني والتعلم من بعد، وبها أيضاً أنظمة الاختبارات الإلكترونية، كما تحتوي على أنظمة لتسجيل المحاضرات والمؤتمرات الإلكترونية ونقلها على الإنترنت، وأنظمة لتأليف المحتوى، ومستوع إلكتروني للوحدات التعليمية، وتتميز هذه الأنظمة بالتكاملية فيما بينها ومع الأنظمة الآخر، حيث أبرمت الجامعة عدداً من العقود والاتفاقيات في إطار سعي الجامعة للتوسع في التعلم الإلكتروني من أجل تلبية الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس. (عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2019)

3. جامعة الملك عبد العزيز:

تعتمد حالياً الملك عبدالعزيز نظام البلاك بورد كنظام لإدارة العلمية التعليمية لكافة الطلاب والطالبات في جميع البرامج الأكاديمية (انتظام، تعليم عن بعد)، وذلك ليحل بديلاً عن الأنظمة السابقة كنظام سنترا، ونظام إيميس.(عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2019)

معوقات استخدام تقنية البلاك بورد:

- صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المقررات التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية: من الممكن دمج المعامل الافتراضية في نظام البلاك بورد.
- قلة الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية: من الممكن ضرورة عقد ورشات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير قدراتهم باستخدام نظام التعلم الإلكتروني في التدريس.
- عدم امتلاك الطلبة لأجهزة حاسوب وإنترنت: من الممكن حث جميع الطلبة على اقتناء حواسيب واستخدام التعلم الإلكتروني باعتباره أهم التقنيات التي تسهل التعلم.
- ضعف تأهيل الفنيين وضعف وانقطاع الإنترنت: من الممكن عمل دورات تأهيلية مستمرة للفنيين في تقنيات التعليم.
- ضعف المحاضرات الإرشادية واللقاء التثقيفية: من الممكن عمل دورات تأهيلية وبروشورات تثقيفية مستمرة.(هنداوي، اسامة سعيد، حماده محمد، محمود، إبراهيم يوسف، 2009: 53)

طرق التغلب على معوقات تقنية البلاك بورد:

- عدم تقديم دورات تدريبية للطلاب على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) دمجه بالمحتوى: من الممكن تقديم دورات تدريبية للطلاب على استخدام وظائف البلاك بورد.
- عدم توفر دليل إرشادي للطلاب كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد): من الممكن إعداد ككتيبات إرشادية عن كيفية استخدام البلاك بورد متدرجة من البسيط إلى المتقدم.
- تعتبر تكلفة الإنترنت عالية: من الممكن إعداد معامل لازمة في الكليات وإتاحتها لاستخدام الطلاب في كل وقت.
- قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في التدريس: من الممكن حث أعضاء هيئة التدريس على دمجها في المحتوى، حتى تدعم استخدام الطلاب من خلال تقديم الحوافز المادية المعنوية (هنداوي، اسامة سعيد، حماده محمد، محمود، إبراهيم يوسف، 2009: 53)

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة الدسماني والعامر (2017)** إلى تجربة جامعة الملك سعود في تطبيق تقنية البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض، العينة (27) عضو، الأداة الاستبانة، المنهج الوصفي، من أبرز النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ستة من أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وجميعها في إطار تقديم المحاضرات ورفع المحتوى.
- **وهدفت دراسة الجنزوري (2017)** إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (86) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج رغبة عينة الدراسة وحاجتهم للمزيد من التدريب على استخدام نظام البلاك بورد،
- **كما هدفت دراسة الشمري والعمري (2016)** إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك لنظام البلاك بورد، وتكونت عينة الدراسة من (284) عضواً، وتوصلت في نتائجها إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد كانت مرتفعة، الأداة الاستبانة، النهج الوصف، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد تعزى لكل من متغيري الكلية والرتبة الأكاديمية.
- **هدفت دراسة الرشيدي (2016) إلى** التعرف على الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام ادارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية،. وتكونت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة وهن أعضاء هيئة التدريس من الحاصلين على درجة الدكتوراه والماجستير بجامعة حائل، أداة الدراسة الاستبانة، المنهج الوصفي، أكدت النتائج (60%) من العينة وجود صعوبات في التعامل مع أدوات البلاك بورد و وجود احتياج للتدريب.
- **وسعت دراسة البلاصي (2016)** إلى التعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام ادارة التعلم - بلاك بورد، أداة الدراسة الاستبانة، المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو نظام ادارة التعلم - بلاك بورد، أظهرت عينة البحث مدي احتياجاهم للمزيد من التدريب على استخدام نظام ادارة التعلم - بلاك بورد، كما تم التوصل إلى علم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام نظام ادارة التعلم - بلاك بورد بين أعضاء هيئة التدريس في النوع (ذكر / أنثي) وكذلك في طبيعة عملهم في الكليات سواء النظرية أو العملية.
- **وهدفت دراسة السدحان (2015)** إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في التعليم والتدريس الجامعي، أداة الدراسة الاستبانة، المنهج الوصفي وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاه ايجابي للطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وكذلك الحال بالنسبة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس جاءت ايجابية.
- **هدفت دراسة الشهري ومحمد (2014)** هدفت إلى قياس فاعلية التدريب على استخدام برنامج البلاك بورد وقياس اتجاهات الطالبات نحو البرنامج استخدام المنهج شبه التجريبي باختيار مجموعة واحدة للقياس القبلي والبعدي وعددها (40) طالبة من طالبات المستوى السادس بكلية التربية جامعة نجران، واستخدمت الدراسة

الاستبيان، وأشارت النتائج إلى أن تدريب الطالبات على نظام إدارة التعلم الالكتروني البلاك بورد قد أضفى فاعلية على مهارة استخدام البرنامج واتجاهات الطالبات ونحوه.

- **في حين هدفت دراسة الجراح (2011)** إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم، أداة الدراسة الاستبانة، المنهج الوصفي، العينة (365) طالب وطالبة حيث أشارت لإجابيه العينة في استخدام البلاك بورد.

التعليق على الدراسات السابقة:

تلاحظ الباحثة من الدراسات ما عمل على قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فقط (الدسماني والعامر (2017)، الجنزوري (2017)، دراسة البلاصي (2016)وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية، والبعض أضاف الفئة الطلابية (دراسة السدحان (2015)، ومنها ما أختصر على الفئة الطلابية الجراح (2011) رغم ذلك جميع الدراسات أكدت على:

- الاتجاهات الإنجابية لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب نحو استخدام التعليم الالكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية.
- لا توجد فروق بين اعضاء هيئة التدريس ذات دلاله إحصائية عند (0.05)تعزى (للجنس. الرتبة – التخصص)
- ضرورة التدريب والتأهيل للأعضاء والطلاب حتى تكتمل الفائدة من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني، وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بوصفه أكثر المناهج ملاءمة لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بـ (كلية التربية، الكلية الجامعية بصبيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية العلوم) والبالغ عددهم (1440 عضو وعضوة تقريبا) تم اختيارها قصديا من (26 كلية) ولصعوبة تعميم الدراسة اكفت الباحثة بهذه المجموعة، علماً بأن المجتمع الكلي يبلغ (3000) عضو وعضوة.

ثالثاً- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (90) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، وهي تعادل (16%) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفق الجنس والرتبة العلمية والتخصص

الجنس		الرتبة العلمية			التخصص	
ذكر	أنثى	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	علمي	إنساني
30	60	5	55	30	44	46
33.3%	66.7%	5.6%	61.1%	33.3%	49%	51%

الجنس	الرتبة العلمية	التخصص
90	90	90
100%	100%	100%
الإجمالي	الإجمالي	الإجمالي

نلاحظ من الجدول أن 66.7% من الإناث و 61.1% أستاذ مساعد بينما 33.3%ذكور 33.3% محاضرين بينما تقل نسبة الأستاذ المشارك (5.6%).

رابعاً- أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة على شكل استبانة، وقد تم تصميم أداة الدراسة وبناء عباراتها بعد الاطلاع والاستفادة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وتكونت من جزأين هما:

الجزء الأول: تكون من البيانات الديمغرافية للعينة؛ الجنس والرتبة العلمية والتخصص.

الجزء الثاني: أسئلة الاستبانة وتكونت من (16) عبارة، وقد وزعت درجات الاستجابة على هذه الاستبانة من (1- 5) وفق تدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على (4) أربعة محكمين من ذوي الاختصاص في تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، من أجل معرفة آرائهم حول عبارات الاستبانة، من حيث ملاءمتها لهدف الدراسة ومدى وضوحها، ودقة صياغة عباراتها، وفي ضوء آراء المحكمين ثم إعداد الاستبانة بصورته النهائية التي بلغت (16) عبارة.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث تم حساب المعامل باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول (2) يوضح قيم ألفا ونباخ لكل محور:

جدول (2): معامل الثبات والصدق الذاتي لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

محاور الاستبانة	معامل الثبات	معامل الصدق
توظيف ادوات منصة البلاك بورد في التعليم الالكتروني المتزامن	.950	.960
إعداد الطالب الجامعي علميا وفكريا وابداعيا ونقديا	.951	.961
مشاركة المحتويات وتقديم التعليم الإلكتروني غير متزامن عبر نظام البلاك بورد	.951	.961
البلاك بورد منصة آمنة وفعالة في تقييم أعمال الطلاب	.952	.962
إجمالي المحاور	.951	.961

يتضح من الجدول (2) قد بلغ معامل الثبات لإجمالي محاور الاستبانة (.951) مما يدل على أن درجة الثبات عالية لمحاور الاستبانة، وأنعكس ذلك على الصدق حيث بلغ (.961) وينطبق ذلك على المجالات الفرعية.

الوزن النسبي والمعالجات الإحصائية:

وزعت درجات الاستجابة على هذه الاستبانة من (1- 5) وفق تدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتم تحديد الموافقة من خلال حساب المدى بين الدرجات.

جدول (3) الوزن النسبي لمديات المتوسطات

الوزن النسبي	درجة الموافقة
1.80	قليلة جداً
2.60 -1.81	قليلة
3.40 -2.61	متوسط
4.20 -3.41	كبيرة
5 -4.21	كبيرة جدا

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات النتائج التالية حسب أسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول:** ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة جازان؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة كل على حدة، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، الجدول (4) يوضح النتائج المتعلقة بمحور توظيف ادوات منصة البلاك بورد في التعليم الالكتروني المتزامن.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور توظيف ادوات منصة البلاك بورد في التعليم الالكتروني المتزامن مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

م	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
1	توفر منصة البلاك بورد المناقشة والحوار من خلال جلسات التعاون والمحادثة.	4.15	.976	1	كبيرة
4	يتيح لك اشراك الطالب في المحاضرة	4.11	1.12	2	كبيرة
2	تستطيع القاء محاضراتك من أي مكان	4.10	1.02	3	كبيرة
3	تستطيع تحديد موعد المحاضرة ونهايتها وتاريخها	4.04	.976	4	كبيرة
	المتوسط الكلي	4.15	.966		كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية **لتوظيف ادوات منصة البلاك بورد في التعليم الالكتروني المتزامن جاءت بمتوسط حسابي (4.15)** وانحراف معياري (966.)، وهذا يدل على إيجابية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية واتفقت هذه النتائج مع دراسة الدسماني والعامر (2017)، الجنزوري (2017)، البلاصي (2016) السدحان (2015).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور إعداد الطالب الجامعي علمياً وفكرياً مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

م	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
2	يُمكِنك من اكتشاف مواهب الطالب ودعمها	3.95	.845	1	كبيرة
3	يَمكُنك من تقديم تغذية راجعة لآراء وافكار الطلاب	3.85	.919	2	كبيرة
4	يمكن الطالب من ابداء الراي في المواضيع العلمية والنظرية	3.65	.992	3	كبيرة
1	تستطيع طرح موضوعات علميه تدعم الطالب فكريا وإبداعا	3.23	1.05	4	متوسط
	المتوسط الكلي	3.88	.940		كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمحور **إعداد الطالب الجامعي علمياً وفكريا جاءت بمتوسط حسابي (3.88)** وانحراف معياري (940،) وهذا يدل على أن جميع العبارات تشكل اتجاهات إيجابية أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الشهري ومحمد (2014) السدحان (2015)، الجراح (2011).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور تقديم المنديات، الأنشطة التفاعلية، الاختبارات . الأوراق البحثية عبر منصة البلاك بورد

م	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
3	توفر لك منصة البلاك بورد مشاركة الأوراق البحثية	2.59	.846	1	قليلة
1	يَمكُنك من مشاركة الشاشة وعرض نوافذ التطبيق	2.35	1.037	2	قليلة
4	تستطيع تسجيل المحاضرة واتاحتها للطالب في أي زمان	2.55	1.002	3	قليلة
2	تستطيع طرح موضوعات علميه من خلال المنتديات لدعم الطالب فكريا وإبداعا	2.23	.845	4	قليلة
	المتوسط الكلي	2.20	.950		قليلة

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمحور تقديم المنتديات، الأنشطة التفاعلية، الاختبارات . الأوراق البحثية عبر منصة البلاك بورد جاءت بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (950) إي قليل، وهذا يدل على عدم إقبال أعضاء هيئة التدريس على تفعيل تلك الميزات لمنصة البلاك بورد، وتعزي الباحثة ذلك لحداثة الأعضاء بتوظيف أدوات التعليم الإلكتروني وضرورة للتدريب واتفقت هذه النتائج مع دراسة الدسماني والعامر (2017)، الجنزوري (2017) الرشيدي (2016) البلاصي (2016) الشهري ومحمد (2014).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة استجابات عينة الدراسة المرتبطة بمحور البلاك بور منصة امنة وسهلة للتقييم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات

م	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
2	يَمكن الطالب من مشاركة أعماله و تقديمها	3.02	.977	1	متوسط
1	يَسهل لك متابعة الانشطة والواجبات وتقديم التغذية المرتدة	2.60	.932	2	متوسط

م	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
	للطالب				
3	يَتيح لك امكانية اجراء الاختبارات وتصحيحها اليا	2.44	.993	3	متوسط
4	يَمكِنك من إعداد الاختبارات الكترونيا بطرق مختلفة بحيث يمنع حالات الغش	2.25	1.07	4	قليل
	المتوسط الكلي	2.99	.975		متوسط

يتضح من الجدول (7) أن قيمة متوسط الدرجة الكلية (2.99) وانحراف معياري (.975)لمحور:(البلاك بور منصة آمنة وفعالة في تقييم أعمال الطلاب)، وتعزي الباحثة ذلك لحداثة استخدام المنصة في الاختبارات من قبل اعضاء هيئة التدريس والطلاب، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الشهري ومحمد (2014)، الدسماني والعامر (2017).

- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان حول توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية باختلاف (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية).

أولا: التعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية باختلاف متغير (الجنس)، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (8).

جدول (8) نتائج اختبار (تي تست) لفحص أثر متغير الجنس في اتجاهات أعضاء هيئة بجامعة جازان نحو استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
ذكر	30	3.26	1.17	0.355	.589	غير دالة عند 0.05
انثى	60	4.37	.850			

نلاحظ من الجدول (8) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة تعزى لمتغير الجنس. فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.26) بانحراف معياري (1.17)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للإناث (4.37) وانحراف معياري (.850) حيث قدرت قيمة "ت" (.355). وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ثانياً: التعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية باختلاف متغير (التخصص)، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (9).

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير (التخصص)

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
علمي	27	3.28	1.18	0.450	.580	غير دالة عند 0.05
إنساني	63	4.36	.890			

نلاحظ من الجدول (9) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة تعزى لمتغير التخصص. فقد بلغ المتوسط الحسابي للجانب العلمي (3.28) بانحراف معياري (1.18)، مقارنة بالمتوسط الحسابي للإنساني (4.36) وانحراف معياري (.890) حيث قدرت قيمة "ت" (.450). وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس باختلاف تخصصاتهم نظراً لمناسبة وفعالية أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد لمختلف المقررات.

ثالثاً: التعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية باختلاف متغير (الرتبة العلمية)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه(One-Way-Anova)

جدول (10) اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه(One-Way-Anova) للكشف عن الفروق بين المتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير (الرتبة العلمية).

الفئات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
أستاذ مشارك	5	3.09	1.011	0.360	0.405	غير دالة عند 0.05
أستاذ مساعد	55	4.39	.987			
محاضر	30	4.30	.973			

نلاحظ من الجدول (10) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحاور الدراسة بين أفراد العينة تعزى لمتغير الرتبة العلمية. حيث قدرت قيمة "ف " ب (o.360) بدلالة معنوية قيمتها (0.405) وهي غير داله إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يتفق الدراسات السابقة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح بـ:

1- ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب للاستفادة من كافة أدوات التقييم المتاحة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وخصوصاً أن الجائحة ما زال خطرها على المجتمع.

2- أن تعمل عمادة التعليم الإلكتروني والتطوير المهني بجامعة جازان على تطبيق البرامج التدريبية المتخصصة في مؤسسات التعليم نظراً للتطور المذهل في مجال التعليم الإلكتروني وتقديم المعارف والمهارات التقنية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

3- رفع التقارير من قبل وحدات التعليم الإلكتروني بالكليات واتخاذ القرارات المناسبة.

4- استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتاحة من خلال منصة البلاك بورد وتنوع تقديم المادة التعليمية للمتعلم مما يؤدي للفائدة الكاملة له وزيادة التحصيل الدراسي.
5- الدعم والتدريب لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان لرفع كفاءة الاداء وجودة المخرج التعليمي.
6- ضرورة العمل على تلافي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام وتوظيف منصة البلاك بورد في العملية التعليمية.
7- اجراء دراسات و بحوث حول فعالية استخدام أدوات التقويم بمنصة البلاك ومدى كفاءتها في قياس مهارات مختلفة.
8- دعم التعليم الإلكتروني من قبل الادارات والمؤسسات التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- البلاصي، رباب عبدالمقصود، (2016)." اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم – بلاك بورد". (دراسات عربية في التربية وعلم النفس):ع (69)
- بنك المعرفة المصري، المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي، 2020 ©) نقل عن مجلة "ساينتفك أمريكان"، التابعة لمجموعة نيتشر للنشر.
https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19/
- الجراح، عبد المهدي علي (2011)."اتجاهات طلبة الجامعة الاردنية نحو استخدام برمجة بلاك بورد في تعلمهم، دراسات العلوم التربوية، (مج.38 ملحق 4)
- الجنزوري، عباس عبدالعزيز.(2017) "اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الالكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية ".رسالة غير منشورة كلية التربية بجامعة الجوف، الاتجاهات المحكمة لندوة التقويم في التعليم الجامعي – مرتكزات ومتطلبات.
- الحيلة، محمد محمود.(2001). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، ط1. العين: دار الكتاب الجامعي
- الدسماني، سمر فهد والعمر عبدالرحمن صالح. (2017) "تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد. المجلة التربوية الدولية المتخصصة 0(مج 6 ع.3). 6
- الرشيدي، حمد بن عايض.(2016)" الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل "المجلة التربوية الدولية. مج 5.ع.5
- السدحان، عبد الرحمن بن عبدالعزيز (15 20) ، اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع2.
- الشمري، وليد سعود والعمري، أكرم محمود (2016)" واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لنظام البلاك بورد" جامعة اليرموك، اربد، الأردن
- الشهري، أمل ظافر ومحمد، لمياء جلال (2014)" فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه ".المجلة الدولية التربوية المتخصصة: ج 3. ع7

- عبد الحميد واخرون (2013). "استخدام نظام التعليم الإلكتروني بلاك بورد في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد " المجلة الدولية التربوية المتخصصة مج 2 ع 11
- عبد العزيز، حمدي (2013) تصميم بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج 9، ع 3.
- عقل، مجدي وخميس، محمد وأبو شقير، محمد (2012). تصميم بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم عناصر التعلم. مجلة كلية البنات الأولى والعلوم والتربية. http://hdl.handle.net/20.500.12358/2710
- الغامدي، منى سعد وعافشي، ابتسام عباس، (2018). " فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة ". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. VOI 26,NO2,PP83-105
- الغريب، إسماعيل، زاهر (2009). المقررات الإلكترونية. تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها- تقوها ، القاهرة. عالم الكتب ونشر الأبحاث - مؤسسة المجلة العربية للعلوم وتشر الأبحاث 2 (7)
- الغريب، إسماعيل. زاهر.(2001)، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب للنشر، القاهرة. 22.
- فتح الله، مندور عبدالسلام (2019).تطبيقات استخدام الحاسب والإنترنت في التعليم. دار النشر الدولي. ط:(1).
- منظمة الصحة العالمية https://www.acu-sy.org/covid19/?gclid=CjwKCAjwydP5BRBREiwA-qrCGorxiHB8wN8cBdqdJM0aym28llfOtRzooxA1yJmgRiT6P6v8bA694RoCBycQAvD_BwE
- هنداوي، اسامة سعيد، حمادة محمد، محمود، إبراهيم يوسف (2009) تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، الطبعة الاولى، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
- وكالة الأنباء السعودية، 2020، الرياض 11171(101-10 - https://www.spa.gov.sa/2047686

ثانياً- المرجع بالإنجليزية:

- Beatty, B. & Ulasewicz, C. (2006). Online Teaching and Learning in Transition: Faculty Perspectives on Moving from Blackboard to Moodle Learning Management System. TechTrends, 50(4), pp. 36-47. the
- Chou, S., Liu, C. (2005).Learning effectiveness in a Web-based virtual learning environment: a learner control perspective, Journal of Computer Assisted Learning, 21.(1)
- Nitko , J. (2001). Educational Assessment of Students (3ed Ed.). Upper Saddle River , New Jersey.prentice Hall/ Merril Education.. https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSev5OqsuP9s77YoahgJUX8XwCDvPf5u7kbx8y6tKqS4Ao5Ppw/viewform?usp=sf_link

الملاحق:

1- رابط الاستبيان

2- نموذج تقرير اسبوعي لمتابعة المقررات على نظام بلاك بورد

كلية..... شطر (.....) قسم (.....).

الفترة من (الأحد 03/08/ 2020م حتى الخميس 2020/04/9م)

م	اسم المقرر	رقم الشعبة	موعد المحاضرات طبقا للجدول		تسجيل المحاضرة		استخدام المحتوى التعليمي		عدد حضور الطالبات		الأنشطة والأدوات التي تم تفعيلها على نظام بلاك بورد									ملاحظات
			في موعدها	في غير موعدها	مسجلة	غير مسجلة	تم	لم يتم	الفعلي	متوسط عدد الحضور	المحاضرات الافتراضية	المحتوى العلمي	الواجبات	الاختبارات	الإعلانات	المناقشة	بنوك الأسئلة	منتدى، بحث، مدونه		